



المحاضرة الحادي والعشرون: أنواع الألوان

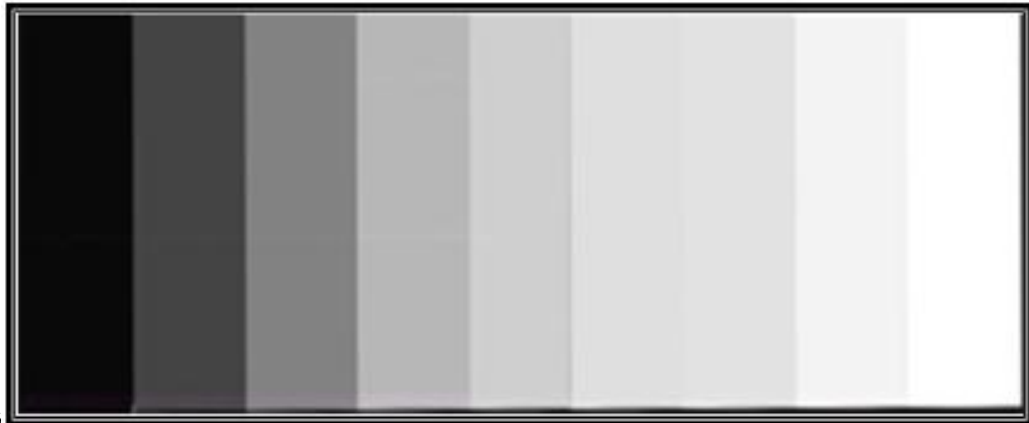
ومن أنواع الألوان ما يلي
الألوان الأساسية: وهي أصل الألوان وهي (أحمر – أزرق – أصفر) وسميت بذلك لأنه لا يمكن استخراجها من الألوان الأخرى. شكل رقم ٣
الألوان الثانوية: نحصل عليها إذا مزجنا لونين أصليين بنسبة متساوية فينتج لون ثالث هو ما نطلق عليه لون ثان أو ثانوي ولهذا الطريقة نحصل على ثلاثة ألوان ثنائية هي (الأخضر – البنفسجي – البرتقالي) والألوان الأساسية مع الألوان الثنائية هي الألوان التي يطلق عليه الألوان القياسية. شكل رقم ٤
الألوان المحايدة: الألوان المحايدة أو المحايدة هي الأبيض والأسود والرماديات العديدة التي قد تستنتج من مزج الألوان الأساسية الثلاثة ويهتم الفنان والمصمم بالألوان المحايدة اهتمام بالغ مثل اهتمامها بباقي الألوان الأخرى فالألوان المحايدة تعالج كثير من المشاكل الفنية في التكوين أو التصميم حيث أن خواصها تتمثل في. شكل رقم ٥
أنها غير متواجدة على الدائرة اللونية
تعتبر لا لون لها
دائما تتوافق مع أي مجموعة لونية



شكل رقم (٣) الألوان الأساسية



شكل رقم (٤) الألوان الثانوية



شكل

رقم (٥)

الالوان المتكاملة complementary colors



هي الألوان المتقابلة مع اللون الأساسي علي دائرة الألوان ، فاللون الأحمر (أساسي يقابله ويكملة اللون الأخضر وهو مزج اللونين الأساسيين الآخرين (الأزرق ، الأصفر) ... وكذلك الأصفر (الأساسي) يقابله اللون البنفسجي ويكملة ، وهو مزج اللونين (الأزرق ، الأحمر) واللون الأزرق يكمله البرتقالي وهما مزج (الأحمر والأصفر) ومن هذه الأسس يمكن إبداع الكثير من العلاقات اللونية في التصميم أو التكوين. شكل رقم ٦



شكل رقم (٦)

Colors compatible الألوان المتوافقة

تعرف بأنها مجموعة من الألوان تؤثر علي العين والنفوس تأثيراً ساراً أو ممتعاً وتتصف بالوحدة بالرغم من الاختلاف الواضح بينهما في بعض الأحيان، ومن المجموعات اللونية ما يلي
الألوان المرتبطة بلون واحد وتسمى أحادية اللون لأنه لون واحد ودرجاته مثل الأبيض والأسود
مجموعة لونية مشتركة في لون واحد مثل البرتقالي والبرتقالي المحمر والبرتقالي المصفر
توافق مجموعة لونية متباعدة علي الدائرة ومتقاربة في الشدة
مجموعة الألوان الفاتحة والمجاورة للأبيض
مجموعة الألوان القاتمة المجاورة للأسود
مجموعة الألوان المحايدة
من خواص اللون ما يلي

كنه اللون أو أصل اللون :هذه الصبغة التي نميز ونعرف أي لون عن الآخر والذي نسميه باسمها مثل أحمر أخضر ، أزرق ويمكننا تغير كنه اللون بمزجه بلون آخر
القيمة أو الدرجة :لدرجة التي نقصد بها أن اللون غامق أو فاتح (أي أن الفاتح أو الساطع يعكس كمية كبيرة من الأشعة والغامق أو القاتم تقل كمية الأشعة المنعكسة منه ومثال علي ذلك إذا وضعنا ورقة بالون الأحمر جزء منها في الشمس والآخر في الظل فرغم أن أصل اللون لم يتغير إلا أننا نرى اختلاف في نصوص اللون) إذا مزجنا الأسود أو الأبيض مع اللون فبذلك نغير من قيمة اللون وليس كنته، ” وبذلك فإن قيمة اللون تدل على درجة نصوصه.“
الشدة أو النقاء :هي درجة نقاء اللون وقوة وضوحه في الخليط وهي تصف قوة أو درجة التشبع وهي الصفة التي تدلنا كيف أن اللون يقترب أو يبتعد من درجة النقاء (أي النسبة بين اللون وبين كمية الأبيض الموجودة فيه)
ونستطيع تغير شدة اللون بمزجه مع لون أخر أقرب للرمادي



الألوان الساخنة والباردة وتأثيراتها
الألوان الساخنة تتضمن الأحمر والأصفر والبرتقالي وقد سميت بذلك لأنها تذكرنا بألوان النار والدم، وهي مصدر للدفيء أما الألوان الباردة تتضمن الأزرق والأخضر والبنفسجي، وقد سميت بذلك لأنها تتفق مع السماء والماء وهما مبعث البرودة، ومن أهم التأثيرات للألوان الباردة والساخنة إنها تلعب دورا كبيرا في الإحساس بالعمق فالألوان الساخنة تظهر أقرب إلي المشاهد وأكثر تقدما من الألوان الباردة. شكل رقم ٧



شكل رقم (٧)

ومجموعة الألوان المشتقة من الأحمر والأصفر هي ألوان النار والدم وكلاهما مصدر للحرارة والدفيء بينما المجموعة التي يغلب عليها اللون الأزرق تسمى ألوان باردة
كما أن اللون الأحمر والبرتقالي تعطي الإحساس بالدفيء والسخونة أما الألوان الزرقاء والقرية منها فتغطي الإحساس بالبرودة فقد حاول بعض الباحثون بنتيجة التجارب برهنه انه لا يوجد بوضوح أي ارتباط بين الإحساس الفسيولوجي بالحرارة واللون
الألوان الدافئة تبعث عن النشاط والحيوية والتفاؤل وإن زادت شدتها أو زاد نسبة الأحمر فيها أو غطيت بها مساحات كبيرة فإنها مثيرة للأعصاب تؤدي إلى الهياج والتوتر
الألوان الباردة المحايدة والفاحة فغنها تبعث علي الراحة والاطمئنان والهدوء ولكن إن زادت دكاتها أو زادت مساحتها فإنها تؤدي إلي الانقباض.
الألوان البنفسجية حيث أنها تجمع بين الدفيء والبرودة فإنها تشير إلي الحكمة وتساعد علي التأمل والنشاط
الألوان المرحة والألوان الحزينة
يصعب الافتناع أحيانا بدور اللون بالنسبة للإحساسات العاطفية فاللون الغامق عادة يبعث علي الملل والحزن أما اللون الوردي الفاتح فيثير فينا الرغبة والبهجة فالرجال الذين كانوا يحملون الصناديق السوداء ظهرت لهم أخف عندا دهنت بلون الخضر الفاتح وهكذا وباختلاف الأمثلة ، ويمكننا التسليم بوجه عام بأن الألوان الفاتحة أكثر ديناميكية من الألوان الغامقة كما أن الألوان الساخنة محركة ومنبهه والألوان الباردة مهدنة ومريحة
الألوان وخداع البصر
أن الألوان لها تأثير سيكولوجي بسبب الخداع البصري بالنسبة للمساحات والحجوم فالألوان الباردة علي الخص الزرقاء تعطي تأثير بالاتساع ويمكن استغلال هذا التأثير بإحداث خداع للبصر عن طريق تكبير وتصغير ظاهري للأبعاد فمثلا التحسين مظهر صالة ضيقة وطويلة يمكننا دهان حوائطها المواجهة يكون أعمق من لون الحوائط الجانبية حسب التأثير المطلوب